

تاج العروس من جواهر القاموس

والذَّبِيدُ الفَاسِدُ . الخَالِفُ : الذي يَقْعُدُ بِعَدَاكَ قَالَ اِبْنُ تَعَالَى : " مَعَ الخَالِفِينَ " هكذا فَسَّرَهُ اليَزِيدِيُّ . والخَلِيفِيُّ بِكَسْرِ الخَاءِ وَالسَّلَامِ المُشَدَّدَةِ وهو أَحَدُ الأَوْزَانِ التي يَزِنُ بها ما يَأْتِي عَلَى لَفْظِهَا ولذا احتَاجَ إِلَى ضَبْطِهِ تَصْرِيحاً : الخِلَافَةُ قال شَيْخُنَا نَقْلًا عن حَوَاشِي دِيبَاجَةِ المُطَوَّلِ للفَنَارِيِّ : إِنْ الخَلِيفِيُّ مُبَالَغَةٌ فِي الخِلَافَةِ لا نَفْسُهَا كما يُتَوَهَّمُ مِنَ كَلَامِ الصَّحَّاحِ . انتهى . قلتُ : وقد وَرَدَ ذلكُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : " لو أُطِيقُ الأَذَانَ مَعَ الخَلِيفِيِّ لأَذِّنُ " قال الصَّاعِقَانِيُّ : كَأَنَّهُ أُرَادَ بالخَلِيفِ كَثْرَةُ جَهْدِهِ فِي ضَبْطِ أُمُورِ الخِلَافَةِ وَتَصْرِيْفِ أَعْمَلِهَا فَإِنَّ هَذَا النِّسْوَةَ مِنَ المَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الكَثْرَةِ . الخَلِيفُ كَأَمِيرٍ : الطَّارِيقُ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ نَقْلًا مِنَ الجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ للشَّاعِرِ ؟ وهو صَخْرُ الغَيِّ الهُدَلِيِّ - : .

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي ... تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا جَزَمْتُ : مَلَأْتُ وَأَطْرَقَةً : جَمْعُ طَارِيقٍ . الخَلِيفُ : الوَادِي بَيْنَهُمَا وهو فَرَجٌ بَيْنَ قُنْدَتَيْنِ مُتَدَانٍ قَلِيلُ العَرْضِ والطُّولِ قال : " خَلِيفٌ بَيْنَ قُنْدَتَيْ أَبْرَقٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذِيخُ الخَلِيفِ كما يُقَالُ : ذِيخُ غَضَى نَقْلًا مِنَ الجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ للشَّاعِرِ وهو كُنَيْسُ الرُّبَيْصِ : .

وذِ فُرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الخَلِيفِ ... أَصَابَ فَرِيْقَةً لِيَلِ فَعَاثًا قال ابنُ بَرِّيِّ والصَّاعِقَانِيُّ : " بذِ فُرَى " وَأَوْلَاهُ : .
تُوَالِي الزَّمَامَ إِذَا ما دَنَتْ ... رَكَائِبُهَا واخْتَنَنْتَنَ اخْتِنَانًا وَيُرْوَى : " ذِيخِ الرِّبِيضِ " وهو قِطْعَةٌ مِنَ الجَبَلِ . الخَلِيفُ : مَدْفُوعُ المَاءِ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ وَقيل : مَدْفُوعُهُ بَيْنَ الوَادِيَيْنِ وَإِنَّمَا يَنْتَهِي المَدْفُوعُ إِلَى خَلِيفٍ لِيُفْضِيَ إِلَى سَعَةٍ . قيل : الخَلِيفُ : الطَّارِيقُ فِي الجَبَلِ أَيَّامًا كَمَا قاله السُّكَّرِيُّ أَوْ وَرَاءَ الجَبَلِ أَوْ وَرَاءَ الوَادِيِ وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ صَخْرِ الغَيِّ السَّابِقُ . الخَلِيفُ : الطَّارِيقُ فَقَطْ جَمْعُ ذَلِكَ كَلِمَةً : خُلُفٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ : .

" في خُلُوفٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرَامِهَا الْخَلِيفُ : السَّهْمُ الْوَحِيدُ مِثْلُ
الطَّرِيرِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ عَجْلَانَ الْهَذَلِيَّ :
وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا خَلِيفًا نَمْلُهُ ... حَدُّ كَحَدِّ الرَّمْحِ لَيْسَ
بِمَنْزَعٍ وَوَقَعَ فِي اللَّسَانِ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ وَهُوَ غَلَطٌ ثُمَّ الَّذِي
قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ وَضَبَطَهُ " حَلِيفًا " هَكَذَا بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَفَسَّرَهُ بِالنَّصْلِ الْحَادِّ وَلَحَفْتُهُ : جَعَلْتُهُ لَهُ لِحَافًا .
قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْأَشْبَهُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَلِيفُ بِمَعْنَى النَّصْلِ فِي مَوْضِعِهِ .
الْخَلِيفُ : الثَّوْبُ يُشَقُّ وَسَطُهُ فَيُخْرَجُ الْبَالِي مِنْهُ فَيُوصَلُ طَرَفَاهُ
وَيُلَافَقُ عَنِ ابْنِ عَيَّادٍ وَقَدْ خَلَفَ ثَوْبُهُ يَخْلُفُهُ خَلْفًا الْمَصْدَرُ عَنْ
كُرَاعٍ . خَلِيفُ الْعَائِذِ : هِيَ النَّاقَةُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ نِتَاجِهَا
وَمِنْهُ يُقَالُ : رَكِبَهَا يَوْمَ خَلِيفِهَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَلِيفُ اللَّابِنُ
بَعْدَ اللَّابِإِ يُقَالُ : ائْتِنَا بِلَابِنِ نَاقَتِكَ يَوْمَ خَلِيفِهَا أَي : بَعْدَ
انْقِطَاعِ لَابِنِهَا أَي : الْحَلَابَةِ الَّتِي بَعْدَ الْوِلَادَةِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .
جَمْعُ الْكُلِّ خُلُوفٌ كَكُتُبٍ وَمَرَّ لَهُ قَرِيبًا أَنْ الْخُلُوفَ بِالضَّمِّ جَمْعُ
الْخَلِيفِ فِي مَعَانِيهِ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ كَرُسُلٍ وَرُسُلٍ يُثَقَّلُ وَيُخَفَّفُ غَيْرَ
أَنَّ تَفْرِيْقَهُ إِيَّاهُمَا فِي مَوْضِعَيْنِ مِمَّا يُشْتَبِتُ الذَّهْنَ وَيُعَدُّ
مِنْ سُوءِ التَّمْثِيلِ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ . الْخَلِيفُ : جَبَلٌ وَفِي الْعُيَاقِبِ :
شِعْبٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْعَامِرِيِّ :